

# 13 الشعر في رواية



رسالة أربيل

## توقيع رواية هروب نحو القمة

26 أيلول (سبتمبر) تجري في الساعة الرابعة من مساء يوم السبت المقبل وقائع حفل توقيع رواية (هروب نحو القمة). وقالت بطاقة دعوة تلقتها (الزمان) امس ان (الرواية للكاتبة الاعلامية احمد الزاويتي)، واضافت (ان الرواية باللغات العربية والكردية والانكليزية)، واكدت (حضور مترجم الرواية علي صالح حفل التوقيع الذي سيجري في مكتبة التفسير في اربيل وان الدعوة للجميع).

## مصطفى السنجاري لـ(الزمان):

# شعري يمسد آلام الوطن ويمسح دموع المرأة

سامر الياس سعيد

الموصل



حينما تلقينه وتحدثت اليه تلمس ان كلماته تنساب كقصيدة ، وحين تسالته عن عمله كونه يعمل تريبوليا في احدى مدارس النازحين بمدينة دهوك لا يفصح عن هذا العمل الا ويرفقه بالاعتزاز بكونه شاعرا .ينحني الشاعر مصطفى السنجاري لآلام الوطن فيخصص قصائده الرئيسية لما يعيشه هذا الوطن من احداث ثم يتعطف بقصائده للمرأة محاولا ان يضع حدا لدموعها وهواجسه الحزينة. وقبل هذا وذاك يرمق ما تعيشه قريته في شرق قضاء سنجان حيث تلون بيوتها القروية بواوينة التي كتبها في بداياته الشعرية. وحلقت كلمات قصائده كغراشات تنطلق من اعراسها وافرارها التي عاشتها بشكل جماعي ..السنجاري حل ضيفا على (الزمان) ليفصح في حوار معه عن ابرز ما تواجهه القصيدة من تحديات وكانت هذه المحصلة :

□ في البداية كيف بدأ معك نزيه الروح ، وكيف تبلورت لديك القصيدة ؟  
- لا اخفي عليك بان البيئة القروية التي تنمت اليها كانت النواة الاساسية لتطور ملكة الشعر لدي وما زلت مسكونا ببيئة قريتي دبلوخان التي تبعد عن قضاء سنجان بنحو 8كم شرقا فيها من الاجواء ما اسهم بولادتي الشعرية واصدار شهادة الشعر عندي خصوصا وان ربيع تلك القرية لا يعرف الاقول ، فضلا عن طبية اهلها وعاداتهم التقليدية الاسرة رغم اختلاف المكونات التي تعيش فيها لكنك تجدهم اسرة واحدة في الافراح. حتى لتخال انك تعيش عرسا جماعيا في حال احتفال بتلك المناسبات الاجتماعية وفي بداياتها التي انطلقت حينما كنت ابلغ من العمر 15 سنة كانت القصائد التي كتبها في تلك الفترة مروهنة بالزمن واحداثة السائدة .. وعمقت ملكة الشعر نشري لقصائدي في المجالات والصحف المتاحة ومنها جريدة الرسالة الكويتية التي اذكر باعتزاز نشري فيها اول قصيدة عنوانتها (بالقاء)اضافة لجريدة الحدياب الموصلية والتي واكبت بداياتي الشعرية ومحتنتي الفرصة الحقيقية



مصطفى السنجاري

يمكن تزويرها او العبث فيها ولدينا دلائل في ذلك كما ان القصيدة لا ترتبط بزمن معين. وانجح القصائد ما استطاعت مواكبة كل الاجيال وكانها كتبت للنو. واعتقد بل اؤمن ان فكرة القصيدة هي الهم حيث تأتي في المقام الاول ومن ثم يحاول الشاعر صياغة تلك الفكرة وقوليتها باي لغة يتقنها لكي تكون مستساغة اصف الي ذلك ان الغافية المتكررة هي من تجعل من الفكرة ناجحة. □ وكيف يستقبل الشاعر مصطفى السنجاري فكرة قصيدته ؟  
- الشعر هو رسالة كل شاعر ومثلما اتقنها باعتبارها لغة اهل سنجان. لها تاريخ عريق في الشعر. كما ان الكتابة باللغة العربية تمنحني بلورة افكاري كون العربية هي لغة الشعر ولغة القران الكريم وهناك اكثر من مليار ونصف المليار من وهنالك اكثر من مليار ونصف المليار من يستخدم تلك اللغة لذلك اجد ان الدافع اقوى يعاصر الشعراء الذين يتوالون عبر الاجيال

□ حينما تعرف نفسك للاخرين كيف تقدم نمط قصائدك واي المحاور التي تتمسك بها في انتاج وخلق شاعر. وان كانت الجوائز تحمل كدعامة لبقاء الشعر في الزعامة. لان بحسب رأيي الشخصي فان الشعر يكتب للشعر والشاعر ليس بعداء يشارك بسباق للحصل في نهايته على كاس او لقب حيث يملك الشاعر القصيدة التي اذا انفتحت حداثتها فانها قادرة على الفات نظر الكون والتمتع بالخلود في اذهان الاجيال وبحسب فكرتها وكذلك اسلوب طرحها واللغة المعتمدة .. □ وهل الشاعر يمكن له ان يلعب ادوارا اخرى في عصره بالاسهام بقصيدته بتوثيق عصره او ارضة بعض الاحداث التي يعانها ؟  
- لم لا فالقصيدة هي التاريخ الحقيقي الاصدق لارخنة الاحداث. والشاعر الحقيقي هو من يمتل عصره فضلا عن كونه امرأة عصره ايضا حيث يعكس ما يعيشه للاجيال اللاحقة خصوصا وان صفحات الشعر لا

## لمناسبة صدور كتابه 49

## سرمك ظاهرة نقدية بامتياز



زيد الحدي

بغداد

كتبْتُ يوماً ، ان ظاهرة الكاتب والناقد العراقي د. حسين سرمك ، ستبقى عصية على الدراسة ، والغوص في أعماقها ، فهي تتسارع في الإبداعات ، وغزارة في الانتاج ، وتفرد بالروى ، بحيث يصعب اللحاق بها ، او مسك ( بعض ) جوانبها . كونها معجونة بالمرني واللامرني .. واظن انها في لاق السنين ، ستكون مدارا لدراسات اكاديمية ، وعنوانا لمرامز ابحاث .. قد يتهمني البعض بانني اكتب بعواظي ، قبل قلتي .. ولهذا البعض ، ادعوه ان يبحثوا في نتاجات الكاتب والناقد ، ثم يتحدوا بضمير نقى عن د. حسين سرمك .. صدر له في النقد 32 كتابا ، تنوعت مضامينها على اتجاهات شتى ، ابحر في شاطئ المعرفة ، منكتا على اختصاصه في الطب النفسي ، وعلى قراءات معمقة تستند على فهم ذو طابع انساني على الرغم من أنه يصدر من ذات مبدعة فريدة ، فالكتاب عنده يجب ان يتجاوز في معالجته للقضايا كل الحدود والخصوصيات والاقليميات، ويهتم بالفرد الإنساني ، لا فردا بعينه ، فالملحظة والخيال منهما يولد ما يسمى بالابداع . والدليل هو جعله التجربة البشرية تشمل التجربة الشخصية والتجربة التاريخية والتجربة الاسطورية والتجربة الاجتماعية والتجربة الخيالية .. لذلك جاءت تقوده متنوعة ، ولم تقتصر على نمط واحد ، كما عند الآخرين ، انه ناقد شمولي ، وهذه احدى خصوصيات تقده .. فعلى سبيل المثال انني قرأت له كتابا نقديا في العام 2000 تار دمشقي ، لغرابة موضوعه .. كان عن التحليل النفسي للاطلاع الشعبية العراقية ، وقبلها قرأت له كتابا نقديا على النقيض تماما . من الكتاب الذي اشترت اليه ، وموضوعه تضمن تحليلا نفسيا للمحنة ككاشم .. وتختفي الغرابة من تضاد الموضوعين ، حين نجد البراعة في النقد الموضوعي في الكتابين ، عن كلا الحالتين ! وفي جانب مؤلفاته العلمية ، التي بلغت حاليا تسعة كتب ، نلاحظ استخدامه للمصطلحات العلمية الدقيقة الحديثة ، بلغة سلسة ودقيقة وواضحة. و ايجازها مركز ، ويتعد عن التكرار ، مع حسن تنظيم المعلومات و الأفكار و الحقائق العلمية بصورة منطقية تناسب المنهج المستخدم ، و العناية بالبرهنة ، و التماسك ، والتأكيد على التسلسل و التناسق بين أجزاء الكتاب مع البعد عن الحشو ، و التناقض .. ويمكن لقارئ كتب د. سرمك ، العلمية ، ان يكتشف حقيقة الحياة بمؤثرات متغيراتها و ضروريات معيشتها المتفاعلة مع مكونات النفس البشرية ، في تدافع وظائفها الحسية و المعنوية و العنصرية ، بين الروح و العقل و الجسد . ما يسهم في ايجاد الضمير الانساني المهم للقيم الاخلاقية في ضمير الانسان ، وحين انتهيت من قراءة كتابه الانساني القيم ( المشكلات النفسية لأسرى الحرب وعوائلهم ) الصادر في القاهرة سنة 991 اتفعلت عندي نوازخ انسانية ونفسية شتى ، بقيت عالق في ذهني الى الان . ففراح الاسر التي لا تُرى ولا تُسمع ولا تُعرف، تبقى راسخة في الوجدان العالمي مدى الحياة ! اما في سياحته الفكرية ، فقد الف د. سرمك ، ثمانية كتب ، خمسة منها ، كانت بعنوان ( موسوعة جرائم الولايات المتحدة الأمريكية ) تحدثت بإسهامات في الفكر الأمريكي ، وعلاقته بجرائم الحروب .. كان يحق من اهم الكتب التي تناوت الغلبة الأمريكية بروية فكرية ، شاسعة المدى .. جمع كل هذا النشاط ، احتفل الناقد سرمك ، قبل ايام ، بالذكرى العاشرة ، لاطلاق موقعه الالكتروني الرائد ( الناقد العراقي ) ففي هذا الموقع تتجامل الافكار في محيطها الواسع وتسمح لتلقيها أخذ المفيد منها وترك العث ، والاعتقاد عنه ضمن طروحات بعيدة عن التعصب ، نابعة عن ضيق الأفق المرضي، ويسعي الموقع لان يكون شاهدا وتسجيلا لتاريخ فن نقدي عراقي جديد. ويحاول ان يبين ان الناقد الراعي هو الجسر الذي تتعد عليه تجربة ادب مقارن، مغن للادب والادباء وانه البؤرة التي تتلاقى عندها اشعة الادباء، من كل طرف لتضيء كل منها بنور جديد، خصوصا بعد تزايد الاصوات التي تؤكد ان حالة النقد في العراق حاليا، ضعيفة بل هي في اشد حالات الضعف واننا لم نجد نقادا مؤثرين ولم نجد كتابا مؤثرين، على قاعدة ' ان ضعف النقد يجي، من ضعف الادب ' واخيرا، اقول لمناسبة ، صدور كتابه الـ 49 تحت عنوان ( من اغتال اميرة القلوب : ديانا ) الذي قدم له ا.د. احمد عبد الجيد ، ان الرضى النقدي ، عند د. حسين سرمك ، تعتبر واحدة من واحات التأثير اللطفي في ادبنا الحالي ، فالعدالة فيها ، من ابرز الصفات، وهي بعيدة عن التعصب والتحيز والجمالة، والجميع يدرك ان حكم د. سرمك على الاعمال الادبية هي بدافع الارتقاء، بالعمل الادبي بعيدا عن العاطفة.

## مصرف الرافدين /

## الادارة العامة

## تنويه

## نشر في جريدة

## الزمان العدد 6463

## في 25/9/2019

## اعلان مناقصة رقم

## 6 لسنة 2019

## حيث ورد لتشييد

## بنناية فرع

## الميمونة/ ذي قار

## خطأ والصحيح

## فرع الميمونة لذا

## اقتضى التنويه.

## شروط ومتطلبات الجائزة

- الشروط:  
• أن يكون العمل المقدم تم انجازه في السنوات ( ٢٠١٧ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ )  
• لا تقبل الأعمال التي سبق لها التقديم للجائزة للأعوام ( ٢٠١٦ - ٢٠١٧ - ٢٠١٨ )  
• لا تقبل الأعمال التي سبق لها الفوز في أية جائزة أخرى ( محلية أو عربية أو عالمية )

- المتطلبات:  
• استعارة الترشيح + السيرة الذاتية : للفروع كافة  
• يقدم المرشح ثلاث نسخ من الكتاب المطبوع في الفروع (الشعر - القصة القصيرة - النقد الأدبي والثقافي والفني - أدب الطفل )  
• يقدم المرشح ثلاث نسخ من الترجمة مع أصل الترجمة أيضا بثلاث نسخ. ( النص المسرحي المؤلف والتأليف الموسيقي).  
• يقدم المرشح عملاً واحداً لحقل (التشكيل (النحت) وبقياس ١م كحد أعلى و ٧٠سم كحد أدنى  
• يقدم المرشح عمل واحد في حقل الخط العربي وبنوع خط (نسخ أو ثلث) على أن يكون عملاً اصيلاً  
• يقدم المرشح ثلاث نسخ قرص مدمج (CD) للفيلم القصير مع بوستر الفيلم

- ملاحظة:  
• لا تعاد الاعمال المقدمة لئيل الجائزة سواء فازت أم لم تفز باستثناء حقل النحت والخط العربي  
• يحق للجنة العليا حجب الجائزة عن اي حقل أن لم يكن مستوفي للشروط

## يغلق باب الترشيح في ١٠/١٠/٢٠١٩

- ترسل الاعمال المرشحة للمشاركة الى اللجنة العليا لجائزة الابداع العراقي في مقر الوزارة  
e-mail: ebdaa.iraq@gmail.com

+964-1-7708910935

صفحة الفيسبوك : جائزة الابداع العراقي



## وزارة الثقافة والسياحة والآثار



## جائزة الابداع العراقي الدورة الخامسة لعام 2019

1. القصة القصيرة
2. الشعر
3. أدب الطفل
4. النص المسرحي المؤلف
5. الترجمة الأدبية
6. الخط العربي
7. النقد الأدبي والثقافي والفني
8. التشكيل (النحت)
9. الفيلم القصير
10. التأليف الموسيقي

م.ع.ع.ع.